[163] الاهتمام بمعرفه هؤلاء آل محمد ؟ وهل هذا التعظيم لجميعهم الصالح منهم والطالح ام لا ؟ فإن كان المراد الصالحين منهم فاين التعرف بهم ؟ والمعرفة لهم ؟ والتعظيم لشانهم ؟ والتخلق باخلاقهم ؟ وان اهمال هؤلاء الاربعة المذاهب لال محمد نبيهم مع ما قد شهدوا لهم به من الطرائف العجيبه والغرائب المريبة في زياره قبور أهل البيت عليهم السلام ومن طرائف ما سمعت عن جماعه من مخالفى أهل البيت انهم ينكرون زياره قبور علماء أهل بيت نبيهم ويعيبون شيعتهم في ترددهم لزيارتها وقد رووا هؤلاء المنكرون في صحاحهم ضد ما انكروه وخلاف ما اظهروه. 254 - وروى مسلم في صحيحه في المجلد الثالث باسناده عن أبي بريده عن أبيه عن النبي (ص) قال نهيتكم عن زياره القبور فزوروها ونهيتكم عن ادخار لحوم الاضاحي فوق ثلاث فامسكوا ما بدا لكم - الخبر (1). ورواه ايضا الحميدى في الجمع بين الصحيحين في مسند بريده بن الخضيب في الحديث الاول من افراد مسلم (2). (قال عبد المحمود): كيف يحسن من قوم يروون عن نبيهم الامر بزيارة كافه القبور ثم ينكرون على من زار قبور أهل بيت نبيه وهم لحم رسولهم ودمه وبضعه منه ؟ وان ادعى أحد منهم انه ما ينكر زياره قبورهم فعلام ينقطع عنها وينفر منها ويتردد الى قبور أبي حنيفه ومالك والشافعي وأحمد بن حنبل

_____

1) رواه مالك في الموطأ: 1 / 321 ط مصطفى الحلبي، ومسلم في صحيحه: 3 / 1564. 2) رواه مسلم في صحيحه: 2 / 672.